

# المقطع الرابع | كيف يصبح لهذه الأمة وزن في العالم ؟ | الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

النبي عليه الصلاة والسلام عندما بعث كان لا يستطيع ان يكلم اثنين اثنين ما كانش يعرف يكلم اثنين مع بعض فكان يكلم واحدا واحدا شخص يظل يشرح ويبرهن ويقيموا الدليل لعل الله يكرم هذا الشخص بان يسلم - [00:00:00](#)

لما اتسعت الدعوة الاسلامية قوي في مكة كان بالكثير بيت عريض من العرسان يزحفوا العفس شوية ويقعدوا الركب مخبطة في بعض الصحابة كان يسعهم بيت عريض وعروسة في المدن الجديدة عند خارج حدود مكة - [00:00:44](#)

ويجلس الرسول عليه الصلاة والسلام الى العدد القليل ده اللي يوصل له عشرين خمسة وعشرين تلاتين اربعين يتكلم اليهم اليوم عندما يجلس من يقال له داعية ويستمع اليه الف ثم عشرة الاف ثم مائة الف وهكذا - [00:01:08](#)

من هو لتسمعه جموعه ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمع فردا فردا ومع ذلك انظروا الى المحنۃ الكفرة مثلا يعملوا فيلم يسيء كما يسمونه يشتمون ويسبون فيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:42](#)

فالمسلمون يغضبون مئات الملايين من المسلمين يغضبون وبعدين يهدوا شوية يرحووا الكفرة يرجعوا مرة تانية يغضبون مرة تانية يرحووا منزليں رسوم کاریکاتیریہ عشاں یغضبوہم تانی یغضب المسلمين ویرجعوا یهدوا شویہ تانی - [00:02:14](#)

يرحووا ماسکین المصحف ورامیہنے فی دورات المیاہ عشاں یغضبووا المسلمين تالت. عارفین لیہ لان ملایین المسلمين غضبهم لما تحطه على المیزان ما عدش یوزن ربع کیلو ما عدش یوزن حاجة یغضبوا - [00:02:38](#)

وذكروني ذكرني ذلك باول مرة يحكى لي راجل كبير وانا طفل صغير حدوتة القطة والفار والدهشة التي اصابتني القطة ما بتاكلش الفار ما فيش قطة بتاكل فار ولا هي عايزه من الفار حاجة - [00:03:03](#)

القطة بس بتتسلی بشکل الفار المذعور فتحب تلعبه الامة الاسلامية ما دامت لما تحطها على المیزان ما تساویش حاجة. ما یلعبوناش لیہ؟ ییلعونا ونحن السبب في هذا مش هم احنا السبب في كده لیه - [00:03:29](#)

هقول لكم اربع خمس حاجات في منتهى الوضوح انتم زعلانين اوی اوی من العلمانيین واللیبرالیین وهم یستاهلوا بتزعل منهم. وزيادة بس ایه رأیک لو قلت لك ان انا نفسي ممکن اساهم في العلمانية - [00:03:59](#)

عشرين سنة تلاتين سنة ازاي موضوعات الاسلام اخد شوية موضوعات افضل اتكلم فيها هي بس وشوية الموضوعات التانية ما اتكلمش فيها ابدا. ان شا الله يا رب تجي لي عشرين سنة عمري ما هتسمعني باتكلم فيها - [00:04:21](#)

بقوم انا من حيث لا ادري ربما او من حيث اجرمت ربما علمت المسلمين ان الموضوعات دي هي الدين وال الموضوعات التانية مش دي وما لهاش علاقة بالدين فلما يطلعوا لهم في التليفزيون يقولوا لهم انه العلمانية والدين ما لوش دعوة بالحياة تقول صح طب ما فعلنا احنا عمرنا ما بنسمع الكلام - [00:04:48](#)

ده في الجوامع كلام دول كلامهم مزيوط فاصبحت ادارة الحياة لخصوص الاسلام واصبح المسلمين ملمومين في جانب زي الفار اللي بتلعيه القطة بتخوفة. وبعدين لما یامن تبعد عنه عشاں یامن وترجع له تانی - [00:05:16](#)

ولذلك اسمعوا هذه الكلمة وان كانت كلمة موجعة اقرأوا القرآن اقرأوا السنة اقرأوا السيرة زي ما انتم عايزين مرة واتنين وعشرة لا يوجد في الاسلام يا اخوانى لا يوجد في الاسلام ابدا - [00:05:40](#)

دعوة منفصلة عن الحركة. ما فيش الفكرة دي مش موجودة في الدين اساسا لم توجد الا في العصور التي ضيّعت الاسلام ولذلك انت جمّيعا تحفظون انه لما جاءت الهجرة واصبحت الكلمة لا ايمان لمن لا هجرة له - [00:06:09](#)

بقي فيه ايمان وفيه حركة. ايمان من غير حركة يبقى لا ايمان على طول اهو تحفظون الاية في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا [00:06:38](#) شهادة لهم بينادي ناس ربهم سبحانه يقول عنهم انهم الذين امنوا - [00:06:38](#)

بس بيقول لهم ان اللي انت مقصرين فيه هو الحركة المترتبة على الايمان. يقول ما لكم اذا قيل لكم تحرکوا لم تحرکت ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض - [00:07:01](#)

فكرة ان يبقى فيه ايمان او دعوة من غير حركة دي فكرة ما لهاش وجود ابدا في الدين واللي يقرأ القرآن او السيرة او السنة زي ما قلت لحضراتكم يدور على حاجة فيها الكلام ده مش هيلاقي - [00:07:20](#)

ما فيش كده النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني واسمع هذه الكلمة الموجعة ايضا عرضت عليه انهم يمكنوه من الواقع اللي احنا عايشين فيه دلوقتي. هو رفض قالوا له احنا هنسيبك تتكلّم بس بلاش تشتمنا - [00:07:38](#)

هي مش شتايم طبعا بس لا تسفه احلامنا عقولنا ما تقولش دول ناس تافهين ما تقولش ده كلام فارغ دول ما بيفهموش. ما تقولش كده بس. وقل زي ما انت عايز. قل لا الله الا الله. قل محمد رسول الله صل - [00:08:03](#)

الله عليه وسلم قال اللي انت والاخرة بس كل اللي مطلوب منك لا تسفه احلامنا. قال لهم متأسف قال لهم لـ الله! امال احنا ده احنا ليل ونهار بنقول للناس طبطبوا - [00:08:22](#)

وهو يطلع في القرآن بكلمات صادعة. صادعة يعني ايه؟ يعني واضحة حاسمة يقول مثلا شوفوا قل يا ايها الكافرون مثلا يقول لهم اعملوا على مكانتكم انا عاملون. يعني احنا بنشتغل ضد بعض - [00:08:40](#)

وانتظروا انا منتظرون. اللي جاي يالينا يا علينا كلام شديد لكن الكلام الواضح خلـى التلاتة اربعة عشرة خمسين يبقى لهم وزن فمرة تانية قالوا له طب هقول لك حاجة بس بلاش تتعرض للالله بتاعتنا. يعني قل ربنا حلو - [00:09:02](#)

قل ربنا رحمن ورحيم ومالك وقدوس وغني زي ما انت عايز بس بلاش تقول على هبل ولات والعزى لا بيضر ولا بينفعوا اصنام بلاش قال لهم لـ ايه لـ اـ اـ اـ مش في دـ كـ اـ بـ قال - [00:09:29](#)

انا مش باخد انت عارفين اما جـت مـسـأـلـة اـنـتـخـابـات الرـئـاسـة اـنـاـ اـصـدـقـكـمـ تـمـامـاـ. اـنـتـ يـمـكـنـ يـعـنـيـ طـبـيـعـيـ كـلـكـمـ ماـ تـعـرـفـوـشـ التـلـاتـ شـهـورـ الليـ سـبـقـتـ لـمـاـ اـعـلـنـتـ اـنـاـ اـخـوـضـ الـاـنـتـخـابـاتـ دـيـ عـمـلـتـ فـيـهاـ اـيـهـ - [00:09:53](#)

الـلـاتـ شـهـورـ دولـ يـعـنـيـ اـنـتـ بـتـحـاـولـ تـرـجـ جـبـ عـشـانـ يـبـقـيـ فـيـ تـجـاـوبـ فـكـانتـ النـتـيـجـةـ اـنـ يـقـولـ لـكـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ مشـ فـورـاـ يـاـ اـخـوـانـ الـلـاسـمـ فـيـ مـتـرـكـبـ فـيـهـ يـعـنـيـ مـنـ مـنـ اـيـاتـ اللـهـ اـنـ اـلـاسـلـامـ بـطـبـيـعـتـهـ مـتـرـكـبـ فـيـهـ - [00:10:13](#)

ما يجعل الناس تقبله وتعتزم به اـنـاـ الطـافـهـ لـيـهـ؟ دـهـ هوـ لـطـيـفـ بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ فـلـمـاـ حـصـلـ اـنـ فـيـهـ يـعـنـيـ ماـ مـشـيـنـاـشـ قـلـتـ لهمـ طـبـ اـنـاـ هـاجـرـبـ اـنـاـ هـاقـولـ اـلـاسـلـامـ الـذـيـ اـنـزـلـ اللـهـ وـسـتـرـونـ - [00:10:39](#)

انـهـ النـاسـ تـرـيـدـ هـذـاـ الـحـقـ الـمـبـيـنـ. اـنـاـ اـخـفـضـ لـيـهـ؟ اـنـاـ اـذـاـ كـانـتـ النـاسـ مـسـتـعـدـةـ تـقـبـلـ. اـذـاـ كـانـتـ تـحـبـ هـذـاـ اـذـاـ اـنـمـاـ اـنـتـ تـقـولـ الـحـقـ وـتـشـرـحـهـ اـضـرـبـ لـكـ مـسـلـ عـشـانـ الـكـلـامـ ماـ يـبـقـاشـ صـعـبـ - [00:10:59](#)

الـنـاسـ الـلـيـ مشـ مـتـصـورـةـ اـنـ فـيـ بـعـدـ الـمـوـتـ بـعـثـ خـالـصـ وـقـدـعـواـ كـدـهـ مـئـاتـ السـنـينـ شـاـيـفـ اـنـ اللـيـ بـيـمـوتـ خـلـاـصـ مـاتـ تـقـولـ لـيـ هـيـصـحـيـ تـانـيـ وـيـبـقـيـ فـيـ حـيـاةـ تـانـيـ هـنـهـزـ - [00:11:18](#)

فاتـ سـنـةـ اـتـنـيـنـ مـيـةـ مـتـيـنـ تـلـتـمـيـةـ رـبـعـمـيـةـ خـمـسـمـيـةـ سـتـمـيـةـ سـبـعـمـيـةـ اـصـنـامـ شـغـالـةـ فـلـمـاـ يـجـيـ واحدـ يـقـولـ لـهـ اـنـتـمـ هـتـبـعـنـوـاـ بـعـدـ مـاـ تـمـوـتـواـ كانـ شـيـءـ طـبـيـعـيـ اـنـ هـمـ مشـ يـكـذـبـوـهـ طـبـ ماـ الـاـوـلـ يـفـتـكـرـوـهـ دـهـ مـجـنـونـ دـهـ مشـ طـبـيـعـيـ اللـيـ بـيـقـولـهـ - [00:11:35](#)

لـكـنـهـ اـسـمـعـ كـدـهـ قـالـ الـحـقـ وـاقـامـ الـدـلـلـ عـلـيـهـ شـرـحـهـ اـقـامـ الـبـرـهـانـ عـلـيـكـ مشـ قـالـ اـسـكـتـواـ يـاـ جـمـاعـةـ ماـ تـقـولـشـ الـكـلـامـ دـهـ لـاحـسـنـ النـاسـ تـنـخـضـ لـاـ صـحـيـحـ فـيـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ يـأـتـيـ اـوـانـهاـ فـيـماـ بـعـدـ وـلـيـسـ الـانـ - [00:11:57](#)

لـكـنـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ وـأـنـتـ تـؤـسـسـ لـازـمـ الـكـلـامـ يـكـونـ وـاضـحـ عـشـانـ كـدـهـ اوـعواـ تـفـتـكـرـواـ اـنـ الـعـالـمـ كـلـهـ الـوقـتـيـ بـالـشـكـلـ الـلـيـ اـحـنـاـ فـيـهـ دـهـ فـيـهـ

دعاة اسلامية انا شفت البلاد الاوروبية والامريكية والكندية والبرازيلية والبلاد برة - 00:12:24

عارف المسلمين اللي بيسافروا من هنا يروحوا برة وكنا قبل ما نروح لهم منبهرين باللي بنسمعه. يقول لك دي ده الاسلام سيبدا من الغرب دول اقاموا مراكز اسلامية جباره ومدارس ومعاهد - 00:12:48

ويوجهون الدعوة الى المشايخ يذهبون اليهم كل الاسماء اللي انت شفتوهم النهاردة دول يذهبون الى هناك على طول فكنا نقول يا دا الدعوة ستبدأ من هناك. اما رحنا هناك وجدنا انه غاية ما في الامر ان واحد كان غلبان فقير هنا - 00:13:10

سافر برة اشتغل جاله فلوس قام خد جزء منها وداها الجامع قاموا بنوا بها مساجد وبنوا بها معاهد ومدارس بس لما ولاده كبروا شوية بقى سنهem ست سبع سنين بقوا بيتكلموا زي الفرنساويين ولا الانجليز ولا الامريكان زي البلاد اللي هم فيها - 00:13:33  
فبقي البنى ادم اللي بيدفع فلوس ويبيني مساجد ده كل اللي بيعمله انه بيحاول يدافع عن ولاده انه بس يا رب يعرفوا ينطقووا عربي ولا يقرروا قرآن ولا يصلوا احسن يكفروا - 00:13:54

فاصبحت الدعوة الاسلامية انه بيدافع عن ابنه اللي ربنا اداه له بواقعة الميلاد مسلم. يعني انت دلوقتي اللي ما عندهوش اللي ابنه يعني الابناء اللي لسة ما جوش لما هيتوولدوا هيتولدوا المسلمين الاب مسلم والام مسلمة وفيه جوامع ومشايخ ومساجد مسلمين - 00:14:10

هو وداه في مكان بقى الایمان بيتنازع عنده فيبصرف فلوس عشان يحتفظ به بس ولو نص مسلم ولذلك والله يا اخواني في بلد زي امريكا دي ودي قارة قارة كبيرة - 00:14:30

يعني تركب طيارة خمس او ست ساعات وانت في امريكا. احنا هنا تركب طيارة اربع ساعات ولا حاجة توصل للندن في انجلترا ولا حاجة وتروح السعودية في ساعتين ولا البحرين في ساعتين ولا قطر في ساعتين هناك تطير ست - 00:14:49  
ساعات وانت لسة على الارض الامريكية لف بقى امريكا من اولها لآخرها اسمع بقى كده دور على مسلم واحد مسلم واحد واحد بس من الجيل الثالث يعني مش اللي ابوه هاجر امريكا اللي جده هاجر امريكا - 00:15:05  
اللي جده هاجر امريكا ما تلاقيش الله ليه ازاي؟ راحوا فين يقول لك ما هو اصل الجد لما جه هاجر هنا لقى اولاده ضعفاء تعب قوي لحد ما لصهم يبقو مسلمين - 00:15:31

ولما مات الجد الاب والام اتجوزوا وخلفوا بس كانوا ضعفاء بحيس ما عرفوش هم يحافظوا على ولادهم. فالاحفاد وراحوا فين؟ يقول لك بقوا كفرا خلاص بقوا زي الامريكان عاديين الله - 00:15:46

معنى ذلك اننا نبدأ المسلمين وننتهي وقد اسلمنا ابناهنا الى الكفر. اه ده الواقع اللي موجود في بلاد العالم قل لي بقى كده اين هو المكان الذي فيه دعوة اسلامية تكسب ارضا للإسلام - 00:16:02

موجود بس دعوات واهنة وهي التي تضرب عشان كده نحن الان ننادي في انفسنا ونقول هو ده الوقت اللي لو اردنا ان احنا نؤسس دعوة حقيقة تقطع الارض الدعوة التي تشعر ان هي بالفعل خطر وانا زي ما كنت النهاردة باتكلم - 00:16:22  
كنت بقول ان الدعوة دي مش موجودة واحنا هنطورها دي مش موجودة خالص. الموجود دلوقتي ان احنا بيجي لنا ناس الجوامع فنتكلم معهم يجي لنا ناس يحولوا التليفزيون على المحطة الدينية فيسمعوا كلامنا - 00:16:52

انما دعوة الرسول هو اللي كان بيروق الاسواق هو اللي كان بيروح النوادي هو اللي كان يتعرض للقبائل في السوق وفي التجارة لانه يربى ان يبلغ بهذه الدعوة احنا يا اخواني اليوم صدقوني احنا ما بنعملش حاجة - 00:17:10

احنا بالشكل اللي احنا فيه لابد ان نشعر انت نتحرك للامام واننا ننادي بنداء الله عز وجل ازا ما عملناش كده هتفاجئوا انا عايز اقول لكم حاجة هو انا كنت اتصور السنة اللي فاتت زي الوقتي - 00:17:36

ان اسرائيل اللي اترعشت وتركتها خبطت اول ما الثورة المصرية دي قامت خمسة وعشرين بناير لدرجة انها بسرعة جريت عملت المصالحة بين فتحي وحماس وبدأت تفك الحصار شوية عن غزة. واللي يعرف يجيب الجرائد ان شاء الله - 00:18:07  
من على النت ولا ورقيا بتاعة ما آآ بعد سقوط حسني مبارك مباشرة يلاقي الكلام ده اسرائيل اللي كانت مرعشة ومرعوبة ركتها

بتخطي في الوقت ده اسرائيل دلوقتي بالاسبوع اللي فات - 00:18:26

الاسبوع اللي فات تدخل المسجد الاقصى بالعساكر وتبعه كده ايه ده ما غضبواش كفاية تروح داخلة الاسبوع اللي بعده ما ترفسواش ولا حاجة. تروح داخلة تاني قاعدة ترفسواش شعرة انه الانزنة حتى الموجودة ما عدش في حد عنده فائض يغضب للمسجد الاقصى - 00:18:46

الامة التي تموت لابد لها من احياء من تصحي بقى تحيا ما ينفعش يفضلوا موتى. وعلى فكرة بقى فكرة ان الناس تشتغل في التجارة الطويلة يعني ازرعوا ويسمنوا العجول ويرتدوا الحياة الدنيا. انت يا اخوانى عندكم في القرآن - 00:19:14

تعبيرات تخص الدنيا غريبة جدا والله العزيم غريبة ايه ده القرآن يندد طب انا افهم ان القرآن يندد بالذين مثلاً فضلوا الحياة الدنيا انما تلاقي القرآن يقول رضوا بالحياة الدنيا. مجرد الرضا بالدنيا جريمة - 00:19:43

واطمأنوا بها مجرد الاطمئنان الى الدنيا اية المطلوب المطلوب ان يكون الانسان مع عقيدته ومع رسالته والله انا هقول لكم مقارنة في منتهى البساطة وكلكم حافظينها بس يمكن ما بيجيش في زهنتنا نعقد المقارنة دي - 00:20:13

ولما تشويفها تحس لأ ده احنا بعيد او اي المسلمين في مكة ما كانش في شريعة اسلامية مطبقة وما فيش حكم اسلامي وما فيش دولة اسلامية. وفي خمرة وفي زنا وفي اصنام وفي كفر وفي كل حاجة - 00:20:45

والصحابة المسلمين ابو بكر مسلم عثمان مسلم عمر مسلم علي مسلم المسلمين لكن لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم لا ايمان لمن لا هجرة له يبقى لازم يهاجروا والله انا وانتم نفهم الكلام ده. طبيعى منطقى ما هو لازم يا اخواننا انتم صحيح بقى لكم تلتاشر سنة مسلمين في مكة - 00:21:08

بس فيه خمرة وزنا وربا واصنام والاسلام عايز يقوم. صح ولا لأ؟ طبيعى. يعني هو قاعد مسلم في مكة بس الاسلام فيبيقول له هاجر عشان تقيم الاسلام ايها الاخوة فطبعى انه يضر بدنياه من اجل اقامة الاسلام - 00:21:36

انما تعال هقول لك حاجة بقى كلمهم انهم يضرروا بدنياهم مع ان الاسلام خلاص استكفى زي ما بيقولوا اللي هي الاية المشهورة اللي انت لكم عارفينها اللي هي ولا تلقوا بابيكم الى التهلكة - 00:21:57

كانت القصة ان الانصار من ساعة ما اسلموا وهم في ميدان المعركة. كل اربعين خمسين يوم غزوة معركة حربية لما تقسم عدد الغزوات على الوقت يطلع ان كل خمسين يوم او اقل غزوة - 00:22:19

فالانصار بصراحة معلش يعني اتهد حيلهم. اتبهدلو سرواتهم ضاعت ويا عيني يا ولاده حتى اللي كان فاضل عندهم كانوا بيذوه للفقراء المهاجرين بيعتوه لاهل الصفة في دار الايواء اللي ورا المسجد - 00:22:39

الفلوس اللي عندهم خلصوها وما اشتغلواش عشان يعملا جديد وولادهم ما شافوهمش بقى لهم مدة ابني كان سنه اربع سنين ولا خمس سنين بقى سنه خمستاشر سنة ومش انا اللي ربته. لان كل شوية في غزوة - 00:23:01

وانتم عارفين ان لما بيجي الشيخ هنا يكلمكم بيقول لكم فلان شهد معا الرسول عليه الصلاة والسلام المشاهد كلها طب وولادك يا عم الحاج عامل فيهم ايه ؟ يقول ربنا خليفي فيهم الله خلاص اعمل ايه ؟ - 00:23:21

فيبيقى الولد زي ما بقول لك كده كان سنه ست سبع سنين ولا حاجة. وابوه قعد عشر سنين يجاهد الواد بقى شاب ومراهقة والاب ما يعرفش ابنه من كتر ما - 00:23:38

انا مش عايز ادي سين اكبر كان الابن بنفسه بيطبع في الجهاد بقى بعد كده بعد خمستاشر سنة دي خمستاشر هجرية لما الاسلام استقر ودخل الناس في دين الله افواجا لا لا لا مش دخل افواجا ده الاية قالت له - 00:23:50

اليوم يأس الذين كفروا من دينكم خلاص مبروك الكفرة يئسوا مش هيعرفوا يصيروا الدين بشيء فالصحابة الانصار قالوا طب نشوف بقى حالنا اللي ضاع ولادنا اللي ضاعت نشوف اموالنا اللي ضاعت وانتم حافظين القصة - 00:24:14

فنزل قول الله تعالى يقول لهم اوعوا تعملو كده اوعوا تلقوا ولا تلقوا بابيكم الى التهلكة. التهلكة انك تترك امر الدين حتى والدين يأس الذين عشان كده الناس دول فضلت حياتهم مرتبطة ها اسمع بقى الكلمة دي جوهر الكلام كله. مرتبطة - 00:24:35

في همة بعقيتهم بيسافر عشان العقيدة ويرجع عشان العقيدة ينام علشان العقيدة ويصحى عشان العقيدة بيشتغل. ومش في اللي يحبه وانما فيما تستلزم هذه العقيدة فيما تستلزم هذه العقيدة عشان كده يا اخواني - 00:25:00  
كان الدين عندهم يقطع اشواطا لالامام اشواطا لقادم لانهم عايزين الدين. انما النهارده انت احسن واحد فينا مين ؟ احسن واحد فينا عايش حياته بس متدين ده اللي موجود وزي ما كنت باحكي لكم على اوروبا وامريكا تروح هناك بلاد اوروبا وبلاد امريكا -

00:25:27

تلaci المسلمين اللي هناك امال يا فندم سيادتك جاي ليه جاي اخد دكتوراه وحضرتك جاي ليه جاي اشتغل وحضرتك جاي ليه اصلي مطارد في بلدي وجاي هربان طب وسيادتك جاي ليه ؟ علشان كذا كذا كلها اسباب دنيوية - 00:25:59  
انما ولذلك اسمعوا يا اخواننا المسلمين زمان ايام ما كانوا المسلمين بصحيف بيتحرکوا للدين وللعقيدة فعلا. وعارف ان ده شغلته اللي بتؤرقه وما يعرفش ينام ويقوم من غيرها سافروا الى افريقيا - 00:26:19

وسفره الى اسيا لما المسلمين دخلوا الى اسيا حصل ايه ؟ اسلمت اسيا. مش كده ولا بأكستان دي وافغانستان واندونيسيا واسلمت. سافروا الى افريقيا اسلمت افريقيا دخلوا اوروبا من شرقها فاسلم الشرق الاوروبي كله. ومن ضمنها تركيا والمانيا وغيره - 00:26:42  
دخلوا اوروبا من غربها فاسلم الغرب الاوروبي ما شاء الله كل ما يدخلوا مكان يسلم ويستقر فيه الاسلام ولغاية دلوقتي سيبك من الاندلس لها وضع انما في كل البلاد التي دخلها المسلمين هي على اسلامها المسلمين - 00:27:07

وراحوا الاتحاد السوفيتي اسلمت اوزبكستان ومش عارف ايه كيستان والكلام اللي بتسمعوه ده كله وكازاخستان وغيره اسمع بقى المفاجأة وجاء عصرنا نحن جاء عصركم انت يا اخواني ودخل المسلمين الى - 00:27:26  
اوروبا فاهتز ايمان المسلمين ودخل الاسلام الى امريكا المسلمين راحوا امريكا. وفرحانين قوي ان لقوا عملة من زمان تدل على ان المسلمين اول من ذهب الى امريكا فاهتز ايمان المسلمين - 00:27:51

الله يبقى المسلمين زمان كانوا يمشي على وجه الارض فيسلم الناس واليوم نمشي على وجه الارض فيهتز ايماننا النهاردة بصراحة حتى في معركة الدستور اللي انت بتسمعوها ليل ونهار كاننا لا نرى انفسنا الا في مرايا المرايا يعني في مرايا عدونا - 00:28:13  
في عيونهم طول ما هم راضيين عنا واحنا شايفين ان احنا معتدلين وحلوين ولطاف نبقى احنا كويسيين وخايفين من اكتر من كده مع ان مع ان الحق هذا متى نعلن الحق يعني - 00:28:39

صحيح بكل تلطف بكل برهان بكل بسمات بكل شيء بكل آآ بالكلية بالتكريم باي حاجة انما نعلن الحق المبين عشان كده انت مكلفين بهذا انت فاكر ان انت مستني المشايخ - 00:28:59

انت فاكر ان انا انت نفسك الله تعالى ربطة بهذا الحق كل امرى بما كسب رهين وكل نفس بما كسبت رهينة عشان كده يا اخواني ما ترکوش المجتمع حواليكم ينهشه - 00:29:24

تهشهه دعوات الكفر والفحور لا المسألة بسيطة جدا وفي منتهى البساطة اللي في الدنيا ومش عايزين حاجة شديدة. والشديد مش عايزينه عشان كده اعلان الشريعة مش شريعة اعلان الشريعة عقيدة - 00:29:44

ده معنى مهم جدا اعلان الشريعة ما هواش شريعة. اعلان الشريعة اعتقاد عقيدة فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك وهذا الكلام اي شيء منسوب الى المتشددين مش عايزينه الحاجة اللي جاية من عندنا مش عايزين متنازلين عنها مقدما - 00:30:12

انما انت قولوا ايه الاخوة انا عندي نقاط ضيعت الدعوة الاسلامية النقاط دي كل ما بنقطع وقت لالامام يا مرحبا عفوا اهلا ومرحبا النقاط دي يا اخواني ضيعت وقت كتير جدا - 00:30:35

وانا الحقيقة حريص ان انا اقولها علشان تعرفوا احنا فين الرسول عليه الصلاة والسلام لما بعث ده ابن رئيس البلد ابن عبدالمطلب مش حاجة بسيطة وكمان محبب جدا الى الناس - 00:31:20

بيحبوه جدا وانسان اخلاقه الناس تتمى تقرب منه بس يعني عنده فرصة ما يزعلش حد ده. ده ما يقولش ده ما يزعلش حد ده الناس بيقولوا شعر بيغنوا شعر في حبه - 00:31:45

ما فيش بعد كده وبيحكم بين الناس لدرجة ان حكمه في قصة الحجر الاسود مشهورة وانت عارفينها كلكم لما اصبح رسول الحقية  
انت تفاجأ بوضوح المعاني اللي هو ذكرها واكتر من كده بقى انه ما اشتغلش ابدا بالعمل الخيري - [00:32:03](#)

ابدا فضل يشتغل للاسلام للعقيدة لتحويل الناس فيطلع واحد يقول لي لأزاي هو مش هو شاف حلف الفضول وقال ده انا لو دعيت  
الى حلف الفضول في الاسلام لاجبت - [00:32:34](#)

هي القصة ايه؟ ان ان مكة دي بلد كانت بتاعة تجارة. بيجي لها تجار فاهم مكة الراهن كانوا يمسكوا واحد يضربوه ويأخذوا فلوسه  
يسرقوا مش عارف ايه بقية الدين ما يدفعوهش يتهربوا منه اي حاجة - [00:32:51](#)

الكلام كان ماشي عادي يسرق يسرق انما لقوا ان ان السمعة التجارية لمكة هتضيع فقعدوا قالوا لأنتفق بقى ما حدش يلزم لاحسن. ده  
احنا كده الناس هيبطلوا يجوا لنا - [00:33:07](#)

فعملوا حلف الفضول ده انه نقف مع المظلوم فالرسول عليه الصلوة والسلام بيقول انا شفت الحلف ده ولو دعيت به في الاسلام لاجبت  
انا اقول لك ايه بقى انا اقول لك ايه اللي لو دعيت به في الاسلام لاجبت طب ما تدعوا انت الى حلف الفضول. اعمل عمل كده  
اجتماعي وتدعوا الى مؤسسة لعلم - [00:33:21](#)

انقاز المظلوم يقول لك لأن انا اعمل لعقيدتي ورسالتي لاقطع لها شوطا انما العمل الاجتماعي ده ازا دعيت اليه اروح انما لست انا لست  
انا من يدير علما اخر غير عمل عقيدي ورسالتي وديني. عشان كده كان بيقطع شوط ويكسب لقادم - [00:33:46](#)

انما مش كل حاجة فرصة بقى هنكسب من خاللها آمدعونين النهاردة بنشوف شغل مسلا كفالة يتامى يقدر يكفل اليتيم يكفل تيم  
يكفل يتيم مشكور جزاه الله خيرا وبعدين اليتيم يكبر لا بيصلني ولا بيصوم ولا وييمكن ما بيدخن وييمكن بيروح يعاكس بنات على  
الكوبري وييمكن وييمكن - [00:34:13](#)

هي دي الدعوة لا سلف لها في دعوة النبي عليه الصلوة والسلام ابدا الحاجة الثانية يا اخوانا يا مسلمين بلال بيتعزب اهو بلال  
وبيقول احد احد والصخرة وبعدين ما عرفش يقول احد احد كمان ورافع صباعه - [00:34:37](#)

بالعافية طيب مين اللي انقذ بلال؟ ابو بكر راح اشتراه واعتقه الله! ما فيش منزمة اسلامية تجمع من ده دينار ومن ده  
خمسة ومن ده درهم ومن ده غيره ويعملوا اعتاق - [00:34:59](#)

المظلومين حاجة غريبة جدا مع انه في اغنياء ممكنا انما هذا يفعله الفرد المسلم قربة الى ربنا عز وجل زي ما بيصلني وبيصوم قربى  
انما العمل الاسلامي في مرحلة التأسيس - [00:35:15](#)

هو نصرة الرسالة والوصول بها اما تقوم الدولة هي تؤدي هذه الاعمال. انما انا النهاردة اخد الافراد واقعد احاط له طقوب خروم  
في في الجوانب تنفس وفي الآخر تلاقي ما فيش دعوة لا تصل الى شيء - [00:35:39](#)  
كان في زمان واحد حكيت انا القصة دي من تلاتهين سنة في مسجد عقبة في الدقي رجل كان من الاتراك وكانت له دعوة رائعة وكانت  
دعونه يعني يتكلم نارا على - [00:35:59](#)

اعداء الاسلام وكان يحول قاوموه ولم يستطعوا فذهبوا اليه بحيلة في منتهى البساطة يا استاذ فلان ما شاء الله عليك احنا امنا  
باللي انت بتقوله وقررنا ان انت تتولى اللي انت عايزه في البلد - [00:36:19](#)

خد مليون جنيه دول اعمل بهم ايه؟ لليتامى دي ميزانية اليتامى مليون جنيه لبناء المقابر مليون جنيه لكتابات مليون جنيه عمل  
مشروعات عزيمة جدا ولسه فاضل عنده شوية من الفلوس يعني يدوا له عشرة مليون صرف تمانية مليون مشروعات وفاضل اتنين  
مليون - [00:36:38](#)

لسة بيذكر يعمل ايه بالاتنين مليون لقاهم باعتين له اربعة تاني. ستة تاني والراجل العظيم والعالم يدي له جوايز لانه ادخل وظل هكذا  
تلاتهين سنة تلاتهين سنة ثم مرض ودخل المستشفى - [00:37:01](#)

وكتب هذه الوصية يقول انا اكتب اليكم وصيتي وانا ارجو واتنزلل الان من البكاء لانا عدنا بدأ كتت على الحق ادعوه اليه تظلوا  
يمكون لي في مجالات غير مجال الحق. اللي المفروض امشي فيه وظننته يخدم ديني - [00:37:20](#)

استووب تلاتين سنة من عمدي وانا الان على فراش الموت وليس بيدي اني ارجع مرة تانية. فوصيتي لل المسلمين من بعدى اوعوا يا

00:37:46 مسلمين يغروكم بانكم تؤدوا اعمال اجتماعية لتنتركوا عمل الرسالة ورفع الراية -

ولذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام لما راحوا له قالوا له هنخليك انت الملك. قال لهم لأه طب ده احنا ما كناش عارفين نوصل الدكتور

محمد مرسي يبقى رئيس الجمهورية وكنا خايفين يجيبوا شفيق - 00:38:04

هم كانوا هيخلوا الرسول ملك ونخلص قال لهم لأ طب هنخليك اغنى واحد لأ امال عايزين عايز ايه كان يقدر يقول لهم طب ابقى الملك وانا هعدل بقى واشوف لأه - 00:38:19

انا عايز المنهج نفسه يسير يمشي دي عقيدة دي مش لعبة ده مش شيء احنا بنتصرف فيه احنا مستخلفين عليه يا اخواني احنا

00:38:35 مستخلفين عليه عشان كده يا اخواني احنا الان وان كان ده برة الموضوع بس احنا بنبدأ حركة غير عادية -

احنا من يوم اربعة رمضان احنا ما بنمش في القاهرة ربنا يجزيهم خير ومن يأتون من محافظات ما بنمش لانه اذا افلتت فرصة

00:38:58 التأسيس الان اذا افلتت فرصة التأسيس الان -

سترتد الامور لا قدر الله. واحنا عايزين معاذ الله خايفين من حالتين خايفين ان احنا نرجع تاني فقد الطريق بقى مش عارفين هو

00:39:17 المسير ازاي و خايفين ان احنا نرتد الى ما كنا فيه من قبل. فقد الطريق والارتداد ده اللي احنا خايفين منه -